

الغيبة

[243] في صفة قميصه عليه السلام (1) 42 - حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا حميد بن زياد الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الميثمي، عن عمه الحسين بن إسماعيل، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: " ألا أريك قميص القائم الذي يقوم عليه ؟ فقلت: بلى، قال: فدعا بقمطر (2) ففتحه، وأخرج منه قميص كرابيس فنشره فإذا في كفه الأيسر دم، فقال: هذا قميص رسول الله (صلى الله عليه وآله) (عليه السلام) الذي عليه يوم ضربت ربايعيته (3)، وفيه يقوم القائم، فقبلت الدم ووضعتة على وجهي، ثم طواه أبو عبد الله (عليه السلام) ورفعته ". في صفة جنوده وخيله عليه السلام (4) 43 - حدثنا علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن علي بن الحسن عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: " أتى أمر الله فلا تستعجلوه " (5) فقال: هو أمرنا. أمر الله عز وجل: ألا تستعجل به حتى يؤيده [الله] بثلاثة [أجناد]: الملائكة، والمؤمنين، والرعب وخروجه كخروج رسول الله (صلى الله عليه وآله) (عليه وآله وسلم)، وذلك قوله عز وجل: " كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون " (6). (1) في بعض النسخ " في صفة لباس القائم عليه السلام ". (2) القمطر - بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء المهملة -: ما يمان فيه الكتب. (3) الرباعية - بفتح الراء وتخفيف الياء - السن الذي يكون بين الثنية والنباب. وقال بعضهم بالفارسية: زير وبالا چار دندان را ثنایا دان زپیش * چار طرفینش رباعیات وبعدش چار نیش (4) في بعض النسخ " ما يؤيد الله عز وجل به القائم عليه السلام ". (5) النحل: 1. (6) تقدم في باب ما روى فيما امر به الشيعة من الصبر والكف " تحت رقم 9 بدون ذيل الآية. وهي في الانفال: 5.